

لسان العرب

(ذيف) الذَّيْفَانُ بالهمز والذَّيْفَانُ بالياء والذَّيْفَانُ بكسر الذال وفتحها والذَّيْفَانُ وافُ كله السم الذَّيْفَانُ وقيل القاتل يهمز ولا يهمز والذَّيْفَانُ بضم الذال والهمز لغة في الذيفان قال ابن سيده وإنما بينته ههنا مُعاقبةً قال ابن بري وأَنشد ابن السكيت لأبي جزة وإذا قَطَمْتَ هُمْ قَطَمْتَ عَلاقِمًا وقَواضِي الذَّيْفَانِ مِمَّنْ تَقْطِمُ .

(* قوله « ممن تقطم » في الصحاح في مادة قطم فيما تقطم) .

قال ابن بري وحكى ابن خالويه أَنه لم يهمز أَحَدٌ من أَهل اللغة غير الأَصمعي ابن الأثير في حديث عبد الرحمن بن عوف يُفَدَّ يَهُمُّ ووَدُّوا لو سَقَوْهُ من الذَّيْفَانِ مُتْرَعَةً مَلَايا الذَّيْفَانُ السمَّ القاتِلُ يهمز ولا يهمز والمَلَايا يريد بها المملوءة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذٌ وحكى اللحياني سقاه الله كَأْسَ الذَّيْفَانِ بفتح أَوله وهو الموت وفي الحديث وتَدِيفُونَ فيه من القُطَيْعَاءِ أَي تَخْلِطُونَ قال ابن الأثير والواو فيه أَكْثَرُ من الياء ويروى بالذال وهو بالذال أَكْثَرُ